

إرادة الشعب خلف القضبان.. تسعون نائباً معتقلون



د. محمد عماد صابر

المنتدى المصرى
(برلمانيون لأجل الحرية)



د. محمد عماد صابر

المنتدى المصرى (برلمانيون لأجل الحرية)

تسعون معتقلا، هم عدد نواب مجلسي الشعب والشورى، الذين انتخبهم الشعب المصري في أنزه انتخابات برلمانية شهدتها البلاد بعد ثورة يناير 2011، تلك التي شارك فيها نحو 26 مليون مصري.

90 نائباً من خيرة أبناء الشعب؛ سياسيين وخبراء وعلماء وأساتذة جامعات ورجال دولة ووجهاء مجتمع، اختارهم الملايين من المصريين من محافظات مصر ليمثلوا السلطة التشريعية للدولة، نواب الشعب هؤلاء يقعون في سجون نظام الانقلاب.

لقد كشف تغييب هؤلاء النواب عن تفويض السلطة التنفيذية على كل السلطات، وغياب سلطة الشعب في المساءلة والمحاسبة لنظام فاسد وحكومات فاشلة، جعلت حياة المواطن يوماً بعد يوم جحيماً لا يطاق، وجعلت الدولة المصرية مشرفة على الفشل والإفلاس. جراء سياسات الاستدانة، والبذخ في بناء القصور، مقابل التضييق والتقتير على المواطنين. يدعم هذه السلطة المستبدة مجلس شعب شكلي تختاره السلطة التنفيذية على وجه الحقيقة، ليشرعن لها الفساد والإفساد، ولا يجد الشعب من يدافع عن حقوقه بصدق بعد اعتقال نواب برلمان الثورة.

ومنذ 2013 لم يترك النظام المصري مخالفة للقانون لم يرتكبها في حق هؤلاء النواب، بدءاً من انتهاكات الضبط والتحقيق والاتهام، ومنع المحامين واعتقالهم - إلى انتهاك حقوق المحتجزين والسجناء، إلى الإخفاء القسري والتعذيب، إلى انتهاك الحق في المحاكمات العادلة، ومنع الزيارات عن السجناء، والإهمال الطبي المتعمد والتعذيب البدني؛ وهو ما أدى إلى وفاة 13 نائباً داخل المعتقلات حتى الآن. مثل الدكتور عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب. وكذلك ارتكاب جريمة القتل خارج إطار القانون مثل اغتيال النائب ناصر الحافي وكيل لجنة الشكاوى والمقترحات بمجلس الشعب.

وتضم قائمة النواب المعتقلين الدكتور سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب. وتجدر الإشارة أن ثلاثة من النواب حكم عليهم بالإعدام وهم الدكتور

البلتاجي، والدكتور والدكتور أسامة ياسين، والمهندس عمرو زكي. إن قصص ومآسي النواب في السجون ومن قتلوا بدم بارد داخل السجون وخارجها أكبر من أن تحصى.

إن محاولات النظام المصري الإجهاد على أي عمل سياسي مشروع، وغلق المجال العام أمام أي تداول سلمي للسلطة والمشروعات السياسية المختلفة من خلال الاستمرار في حبس وتلفيق القضايا لنواب منتخبين من الشعب ومعاقبتهم على دورهم السابق في تأسيس تجربة ديمقراطية - من شأنه أن يزيد من معاناة الشعب المصري؛ في ظل انغلاق كامل لمسارات العمل السياسي، وما يتبع ذلك من أوضاع اقتصادية واجتماعية متردية.

لقد أثبت المخاطر التي تعرضت لها مصر خلال 11 عاماً، تلك التي أثرت على مواطنيها وسيادتها - أهمية تضافر كل الجهود لإخراج مصر من أزمتها. وأولى بالنخبة المصرية وكل وطني حر - وبلادنا في هذه الظروف العصيبة التي خلفها الديكتاتوري الغاشم - أن تطالب بتحرير كافة النواب والمعتقلين السياسيين، ليشترك الجميع في إخراج مصر من مأزقها. ونهيب بكل حر يأنف الظلم، وكل مؤسسة تسعى للدفاع عن حقوق الإنسان أن يبذلوا جهودهم من أجل تحرير المعتقلين السياسيين في مصر وعلى رأسهم النواب البرلمانيون.

وإليك قوائم النواب المعتقلين ...

حسن البرنس حسن بدارالمحمدي السيد أبو الحمدحسين محمد إبراهيم حسينصحي صالحعلي عز الدين ثابت عليعيد العزيز خلفمحمود حلمي إبراهيم فارسزكريا محمد مخلوف الجنائيسعد محمود محمد أبو طالبماهر احمد محمد حزيمهمحمد إبراهيم الهواريمحمد عبد الكافي منصورمهدي عبد الحميد قرشمالسيد ابراهيم السيد صالحجمال عبد الفتاح علي عشرمحمود محمد علي عامرخلد محمود الأزهريمحمود محمد إسماعيلعلاء الدين خليفة محمود احمدحسن شحوتهمحمود محمد الحمامياسامة ياسين عبد الوهابحازم فاروق عبد الخالقعمرو محمد ذكيحسن علي أبو شعيشع عليمحمد فرج علي فضلصفوت عبد الغنجمعة يوسف أحمد كفافحمدي علي سابق ابراهيمعبد الإله حافظ منصور عليعيد الرحيم عبد السلاممحمد سعد توفيق الكتانتيمحمد عبد العظيم أحمدمحمد عبد الله حسن الباسلمصطفى عبد الخالق مهديالسيد موسى علي حزينصالح علي أحمد سليمانمحمد السيد الوحيدعبد الله أمرالله عبد اللهأحمد السيد أحمد شحاتةمحمد فياض عبد المنعممحمد عبد الرؤف غيثاحمد ابراهيم عزسعد محمد محمد عمارةعصام سلطانمحمد مصطفى الدنجاويتيسير محمد عبد الله دباحسن احمد محمد المرسيمحمد السيد أحمد أبو موسأحمد عبد الرحيم حسانيعبد الفتاح عبد المقصودسامح عبد الحميد عامرعدل البرماوعبد الحلیم عوض الله هلالخالد صيامخالد حسن حسن شلشسعد عصمت محمد الحسينعبد الحلیم عبد الإلهعلم الدين سخاوسيد عبد العظيم هيكلمحمد شاكر عبد الباقيعبد القادر احمدأحمد محمد محمود ديابعبد الحميد البيهاديمحسن يوسف السيد راضيمحمد إبراهيم البلتاجيمحمد عبد المجيد الدسوقسيد عبد الوهاب العماربرائد زهر الدين علي سامح سعداوي محمد عليابراهيم أبو عوف يوسفالسيد محمد نيازي العدونخالد ابراهيم يوسف بنورةعماد شمس الدينمصطفى ابو شريفهباهي الدين منصورعبد الحميد السنوسياحمد ابراهيم بيومي صبرةحسن يوسف عبد الغفار جبرجمال حسن عبد اللطيفحمدي طه العيسجمال هيبه عبيد محمدعبد الله ابراهيم الدسوقاحمد يوسف عبد الرحيمعلي الشاذلي بدوى السيدمحمد محمد عبد الرحمنمختار البيهمحمد عوض عبد العال

النواب المتوفيين

اسم النائبالوفاة الحزبالمحافظة ناصر الحافي اغتيالالحرية والعدالة قليوبيةمحمد سيد رمضان مرسياغتيال في رابعة الحرية والعدالةبنى سويفسهام عبد اللطيف الجمل تبال.. في مظاهرة الحرية والعدالةالدقهليةعصام العرياندخل السجنالحرية والعدالةالجيزةحمدي حسنداخذل السجنالحرية والعدالةالاسكندريةعبد العظيم احمد الشرق اوييداخل السجنالحرية والعدالةبنى سويفخالد سيد ناجدداخل السجنالحرية والعدالةبنى سويفمحمد محمد الفلاحجدخل السجنالحرية والعدالةدمياطهشام القاض يداخل السجنالحرية والعدالةقناحمد خاطر داخل السجنالحرية والعدالةالبحيرةفريد إسماعيلداخل السجنالحرية والعدالة الشرقيةعادل رضوان عثمان محمدداخل السجنالحرية والعدالةشرقيةرجب محمد أبو زيدداخل السجنالحرية والعدالةالمنوفيةأحمد محمود محمد إبراهيمداخل السجنالحرية والعدالةالسويسالمحمدي عبد الم قصود داخل السجنالحرية والعدالة القاهرةمحمد توفيق عبد العالبعده الاعتقالالحرية والعدالةغربيةمحمد يوسف محمودبعده الاعتقالالحرية والعدالةقنامحمد حامد ا حمد شريت بعد الاعتقالالحرية والعدالةاسيوطنجاح نابتبعده الاعتقالالحرية والعدالةالغربيةحمدي رضوانبعده الاعتقالالحرية والعدالةالغربيةعلى احمد محمد عمرانبعده الاعتقالالحرية والعدالةالمنياحمدي خليفة محمدبعده الاعتقالالحرية والعدالةالمنيامحمد حسن عارف متولبعده الاعتقالالحرية والعدالةالمنياحمد عبد الشافي بعد اعتقال الحرية والعدالةالقاهرة وفاة مطارد بالخارجعبد الرحمن شكريفالحرية والعدالةبنى سويفأد. حسين إبراهيمفنانالحرية والعدالةالإسكندريةمصطفى محمد م صطفعمالالحرية والعدالةالاسكندريةمحمد العزباونفنانالحرية والعدالةالغربيةإخفاء قسريمصطفى احمد محمد النجارفنان حزب العدالةالقاهرة

إحصاء بأعداد النواب

معتقلون

90

قتل خارج اطار القانون

3

وفاة بالإهمال الطبي بالسجون

13

وفاة بعد الاعتقال

9

مختفى قسريا إلى اليوم

1

وفاة مطارداً بالخارج

4

إجمالي

120